الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث وأهميته .

ثانياً: أهداف البحث .

ثالثاً: فروض البحث .

رابعاً: مصطلحات البحث .

obeikandl.com

أولاً: مشكلة البحث وأهميته :

يعتبر الوثب الطويل إحد مسابقات الميدان والمضمار يمارسها الرجال والنساء ، ويعد من الأنشطة الحركية البسيطة والسهلة في أدائها وخصوصا في مراحل التعليم الأولي ، والمحببة والأكثر شيوعا في ممارستها ، ليس فقط في مجال الميدان والمضمار ولكن بالنسبة للألعاب والفعاليات الرياضية المختلفة ، وعلي ذلك يقبل الطلاب علي ممارسته دون معلم ، متنافسين بعيدين عن فنون حركاته والمتمثلة في التكنيك الخاص بالأداء حيث ينمي عندهم قوة الإرتقاء من جراء الوثب المتكرر في حفرة الوثب ، ومن هنا ظهرت أهميته كنشاط بدني . (12 : 288) (68 : 26)

ولاحظ الباحث من خلال تدريس مقرر مسابقات الميدان والمضمار بالكلية انخفاض ملحوظ في المستوي الرقمي للطلاب في بعض مسابقات الميدان والمضمار وخاصة مسابقة الوثب الطويل ، حيث يري أنه قد يكون لطريقة التعلم دور رئيسي في هذه المشكلة ، حيث تعتمد علي الأسلوب التقليدي (الشرح والعرض) والمستخدم حاليا بصوة شائعة والذي يقوم فيه المعلم بالدور الإيجابي الرئيسي لتنفيذ الإستراتيجيات التعليمية بصفة عامة وللتأكد من تلك الملاحظة قام الباحث بتتبع نتائج الإمتحانات التطبيقية للعامين الجامعيين (2010 / 2011) ، (2011 / 2012) والتي يوضحها جدول **(1) نتائج الامتحانات التطبيقية لمهارة الوثب الطويل الفرقة الثانية (الفصل الدراسي الأول) للعام ين الجامعين (2010 / 2011) ، (2011 / 2012)**

جدول (1)

نتائج الإمتحانات التطبيقية لمهارة الوثب الطويل الفرقة الثانية (الفصل الدراسي الاول)

للعامين الجامعين (2010 / 2011) ، (2011 / 2012)

التقدير	العام الدراسي (2010 / 2011)		العام الدراسي (2011 / 2012)	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
امتياز	3	2.19	1	0.71
جيد جدا	6	4.38	3	2.14
جيد	28	20.44	43	30.71
مقبول	80	58.39	75	53.57
ضعيف	15	10.94	12	8.57
ضعيف جدا	5	3.65	6	4.29
جمالي	137	%100	140	%100

وأسفرت نتائج جدول (1) والخاص بنتائج الإمتحانات التطبيقية لمهارة الوثب الطويل الفرقة الثانية الدراسي ا لأول للعامين الجامعيين علي التوالي (2010 / 2011) ، (2011 ، 2012) وذلك طبقا لنتائج الامتحانات التطبيقية لمادة مسابقات الميدان والمضمار، حيث حصل (80) طالبًاعلي تقدير مقبول بنسبة 58 % وذلك للعام الجامعي (2010/ 2011) م ، و(75) طالبًابنسبة 53.5 % وذلك عن العام الجامعي (2011 / 2012) م ، وحصل (15) طالبًا علي تقدير ضعيف بنسبة 10.94 % وذلك للعام الجامعي (2010/ 2011) م ، وحصل (12) طالبًا علي تقدير ضعيف بنسبة 8.57 % وذلك للعام الجامعي (2011 / 2012) م ، وحصل (5) طلاب علي تقدير ضعيف جدا بنسبة 3.65 % وذلك للعام الجامعي (2010/ 2011) م ، وحصل (6) طلاب علي تقدير ضعيف جدا بنسبة 4.29 % وذلك للعام الجامعي (2011 / 2012) م مما يدل علي ضعف مستوي الطلاب لهذه المهارة حيث تعتبر عملية التعلم مازالت تتم من خلال أسلوب واحد هو أسلوب الشرح والعرض التوضيحي والذي يقوم فيه المعلم بشرح للمهارات المطلوبة وأداء النموذج إما بنفسه أو بواسطة أحد الطلاب المتميزين .

ويري الباحث أن هذا الأسلوب لا يتيح للطلاب فرص المشاركة الفعالة في الموقف التعليمي لاكتساب الخبرات وأنه ربما يكون سببا في ظهور انخفاض ملحوظ في مستوي أداء الطلاب في مهارة الوثب الطويل ، وحيث إن الاتجاه الحديث في العملية التعليمية يدعو إلي ضرورة ايجابية المتعلم للحصول علي الخبرة في الموقف التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة ، فقد كان هذا دافعا للباحث علي اختيار أسلوب التعلم التعاوني باعتباره أحد الاتجاهات المعاصرة في مجال التدريس الذي يهدف إلي ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية للمتعلمين هذا بالإضافة إلي ما أثبتته العديد من البحوث والدراسات أن لهذا الأسلوب نتائج إيجابية وفعالة في تحسين أداء الطلاب .

ويذكر **ياسمن زيدان (1997) وأبوالنجا عزالدين (2000)** ، أن لأسلوب التعلم التعاوني العديد من المميزات التعليمية فهو يعمل على إمداد المتعلمين الاحتفاظ بالمادة المتعلمة لفترة أطول ، كما يساهم في ارتفاع مستوى تحصيل المتعلمين، وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، انخفاض معدل القلق والخوف المصاحب لعملية التعلم ، اكتساب مهارات التعامل الاجتماعى مع الأخرين، ويؤدى إلى زيادة حب المتعلم لكل من المعلم والمادة التعليمة ، وتنمية روح الديمقراطية بين المتعلمين، وكذلك زيادة ثقة الطالب بذاته. (2: 72) (52 : 7)

كما أكد العديد من نتائج الدراسات العلمية المرتبطة على أهمية أسلوب التعلم التعاوني في الأنشطة الرياضية المختلفة منها " دراسة الهام عبد المنعم (2000) (9) دراسة ليلي عباس (2000) (35) دراسة هبة إبراهيم (٢٠٠٢) (49) دراسة صادق الحايك (٢٠٠٤) (21) دراسة مصطفي نصر الدين (2004) (46) وكان من أهم نتائجها فعالية أسلوب التعلم التعاوني في مجال الأسلوب التدريسي ومدي فعاليته في المجال التعليمي وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السالف ذكرها وأن هذا الأسلوب يساعد علي تعلم أفضل للمهارة قيد الدراسة .

ولمواكبة التقدم العلمي في مجال التدريس لابد من تحديث ما هو كائن واستخدام التطبيقات الحديثة للتعلم كأداة لتحسين طرق وأساليب الأنشطة الرياضية عامة وتطوير وتحديث تدريس مسابقات الميدان والمضمار خاصة ، حيث إن مسابقات الميدان والمضمار رياضة فردية تتطلب مواصفات بدنية ومهارية تميزها عن غيرها من الرياضات الأخرى كما أنها تتطلب أداء فنيا وتكتيكيا دقيقا يحتاج إلي إمكانيات حركية متميزة .

لذا رأي الباحث أنه من العوامل التي قد تساعد علي تحسين الناتج في المستوي الرقمي لمسابقات الوثب عامة . ومسابقة الوثب الطويل بصفة خاصة هو إستخدام أسلوب التعلم التعاوني والذي قد يعكس رؤية سليمة واضحة للمهارة لدي الطلاب، الأمر الذي دعا إلي إختيار أسلوب التعلم التعاوني .

ولذا فقد تم اقتراح هذه الدراسة، للتعرف على فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني علي المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية – جامعة سوران بإقليم كردستان – العراق.

أهمية البحث :

وتكمن في النقاط التالية :

- مسايرة الإتجاهات التربوية التى تتضمن مشاركة وإيجابية المتعلم في استخدام أساليب تدريسية قد تؤدي إلى نتائج إيجابية فى العملية التعليمية .

- أنه استخدام أسلوب التعلم التعاوني فى تدريس مسابقة الوثب الطويل قد يوفر مواقف تعليمية – تدريسية يمارس فيها مهارات التدريس بصورة أفضل ، الأمر الذى ينعكس على إشراك الطلاب بإيجابية وبصورة فعالة فى العملية التعليمية .

- التعلم التعاونى هو أسلوب تدريسي يقوم فيه الطلاب بإداء المهارات المتعلمة مع بعضهم البعض مع المشاركة فى الفهم والحوار والمعلومات المتعلقة بالمهارات المتعلمة كما يساعد بعضهم البعض في عملية التعلم ، وأثناء هذا الأداء والتفاعل الفعال تنمولديهم الكفايات الشخصية والاجتماعية الإيجابية .

- إستخدام أسلوب التعلم التعاونى قد يحسن المستوى الرقمى فى مسابقة الوثب الطويل .

ثانياً : هدف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى : -

– التعرف علي فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني علي المستوي الرقمي لمسابقة الوثب الطويل لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية – جامعة سوران بإقليم كردستان – العراق .

ثالثاً : فروض البحث :

1 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية لفعالية إستخدام أسلوب التعلم التعاونى على المستوى الرقمي للمجموعة التجريبية لمسابقة الوثب الطويل .

2 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإستخدام أسلوب التقليدى على المستوي الرقمي للمجموعة الضابطة لمسابقة الوثب الطويل .

3 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التعلم التعاونى وأسلوب التقليدى على المستوي الرقمي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمسابقة الوثب الطويل فى القياسات البعدية .

4 – هناك إختلاف في حجم التأثير بين أساليب التدريس (الأسلوب التقليدي – أسلوب التعلم التعاوني) للمستوي الرقمي لمسابقة الوثب الطويل لطلاب عينة الدراسة .

رابعاً : المصطلحات البحث : -

التعلم التعاونى :

إن أسلوب التعلم التعاوني هو" أسلوب تدريس يتم فيه استخدام مجموعات صغيرة يتراوح عددهم من (3 : 6) أفراد مكونة من الطلاب ذوى المستويات المختلفة فى المستوي البدني والمهارى حيث تمارس أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته ، وكل عضو فى الفريق ليس مسئولا فقط أن يتعلم ما يجب أن يتعلمه، بل عليه أن يساعد زملائه فى المجموعة ودور قائد المجموعة يقوم بمساعدة المتعلمين لأداء الانشطة المقصودة على التعلم وبالتالى يخلق جوا من الإنجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم "

(تعريف إجرائي)

- أسلوب التقليدى

هو أحد أساليب التدريس الذي يتخذ فيه المعلم جميع قرارات التخطيط والتنفيذ والتقويم ويكون دور المعلم إيجابي أ أما دور المتعلم فينحصر في تلقي الخبرات وإسترجاعها وقت الحاجة إليها .

(تعريف إجرائي)

openkandil.com